

شرح مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية | الشيخ عبدالمحسن

الزامل [80]

عبدالمحسن الزامل

عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد فيقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتاب مقدمة - 00:00:04

بتفسير ظاهرتك قولهما ابو بكر وعمر ولن اشركت ليحيطن عملك قائمين ابي بكر وعمر وعلي في الخلافة. ان الله هي عائشة. فقاتلوا ائمة الكفر والجاج والزبیر ومرة البحرين علي وفاطمة. واللؤلؤ والموتان الحسن والحسين. وكل شيء احصيناه في - 00:00:24

الامام المبین في علي ابن ابي طالب وعن ما يتتسائلون عن النبأ العظيم علي ابن ابي طالب. وانما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة والمراجعون هو عليم. ويدركون الحديث الموضوع بجامع اهل العلم - 00:00:54

وهو تصدقه بخاتمه في الصلاة. وكذلك قوله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. نزلت في علي لما اصيب بحمزة وما يطالها هذا من بعض الوجوه ما يذكره كثير من المفسرين في مثل قوله تعالى والصابرين والصابرين - 00:01:14

والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار. ان الصابرين رسول الله والصادقين ابو بكر والقانتين عمر والمستغفرين عليه. وفي مثل قوله تعالى محمد رسول الله. والذين معه ابو بكر. اشداء على عمر رحمة بينهم عثمان تراهم واعجب من ذلك قول عظيم. والتين او - 00:01:34

والزيتون عمر وطول السنين عثمان وهذا البلد الامين علي وامثال هذه الخرافات التي تارة تفسير اللفظ بما لا يدل عليه بحالك. فان هذه الالفاظ لا تدل على هؤلاء الاشخاص الرحال. وقوله تعالى - 00:02:04

تراه نعم بارك الله فيك. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد تقدم تفسير النوع وتفسير ايضا الاختلاف الحقيقى اختلاف تنوع كما ذكر الشيخ رحمه الله - 00:02:24

وهنالك انواع من التفسير فيها اختلاف كثيرة لكن الشيخ رحمه الله ذكر ما يبين المقام والا من اراد تتبع الخلاف الذي يكون يكون اختلاف تضاد فهو ايضا اه انواع العدة ويجري الخلاف في الاية بحسب تفسيرها. وتترتب وتترتب على ذلك الاحكام الفقهية. بحسب - 00:03:04

بتفسير الاية وهذا في امثلة كثيرة تجري في باب الاطلاق والتقييد وفي هذه الحروف ونحو ذلك مثل قوله سبحانه وتعالى فتحوا الرقبة. في اية اخرى فتحوا رقبة مؤمنة فامسحوا برؤوس بروز بوجوهكم برؤوسكم - 00:03:34

وайдيكم منه قول فامسحوا برؤوسكم الباء هنا. هل هي للانصاق؟ وان كان الصحيح انها للانصاق. وآآ منهم من قال ان اهل التبعيظ وقد انكر هذا ائمة اللغة وقالوا انه لا يعرف اهل اللغة انها للتبعيظ ومن قال انها - 00:03:54

فانه جاء للغات بما لا يعرفونه الى غير ذلك. من انواع الاختلاف التي تجري في الايات بحسب العموم والخصوص والاطلاق والتقييد وكذلك في بعض انواع الحروف في معاني الاختلاف في معاناتها هذه تتبعها يطول. وتتفق طالب العلم في باب الترجيح في المسائل. لكن الشيخ - 00:04:14

رحمه الله اراد ان يبين ما في ما في الخلاف الذي يكون خلافا يترتب عليه الفساد المعنى بطلان المعنى وتحريف القرآن مثل تفاسير المبتدةعة وكذلك من غلا في هذا الباب - 00:04:44

من طريق المبتدةة حينما غلوا واتوا بشيء من انواع الخرافات ولهذا مثل الشيخ رحمة الله بانواع من التفاسير التي تنقل في كتب الرافضة وغيرهم. في قول بت يدا ابي لهب وتب - [00:05:04](#)

وان هذا وان المعنى ابو بكر وعمر. المعنى ابو بكر وعمر. يعني هذه الخرافات. حينما يفسرون هذه الاية بابي بكر وعمر. وكذلك لأن اشركت ليحبطن عملك اي بين ابي بكر وعمر - [00:05:24](#)

وماذا ان الله يأمرك تذبح بقرة عائشة؟ هذا لا يقبله عقل يعني موسى عليه يقول ان الله قال موسى لقوم ان الله يأمركم تذبحوا بقرة موسى يقول قومه امركم تذبح اقوال. هذه البقرة عائشة. هذه الخرافات التي - [00:05:44](#)

يخاطب بها الناس بعقولهم. هل يقبله عقل؟ ولهذا ربما يكتبون هذه الاشياء ولا يظهرونها وثم في قوله وائمه الكفر طلحة والزبير صحابيان الجليلان الذي لهم من المواقف وما جاء في مناقبهم وفضائلهم رضي الله عنهم كان ايضا من العشر المبشرين بالجنة - [00:06:04](#)

والرسول عليه السلام لا زال يقربهما ويثنى عليهما والله عز وجل يقول ائمتهما. انهم وفي الاية على تفسير ان ائمتكوا طلحوا الزبل. الرسول عليه انه من اهل الجنة. هذا من اعظم المحادة والكذب. والزنقة وكذلك - [00:06:34](#)

البحرين يلتقيان الى اخر ما ذكر الشيخ وهذا شيء مدون موجود في كتبه. ولذا يطلق كثير من العقلاه النداء. لعموم الشيعة من خدعوا بهؤلاء. وان يرجعوا الى عقولهم وان ينظروا في تفسير - [00:06:54](#)

هؤلاء القوم حينما يفسرون هذه الايات بمثل هذا. بصرف النظر عما يقولونه في القرآن لكن نفس التفسير على هذا الوجه العقول لا تقبله مهما كان ولهذا كثير ممن من الله عليه بالهداية من هؤلاء يقولون - [00:07:14](#)

نحن قبل ان نهتدي كانت عقولنا لا تقبل. اشياء دون هذه الاشياء نسمعها لكن ماذا نفعل ومن الله عليهم بالهداية فلهذا يطرق كثير من اهل العلم والشيخ رحمة الله حينما يذكر هذه الاشياء - [00:07:34](#)

خرافات يناديء عموم من ينتمي الى هؤلاء او من اه يعني يكونوا على عقولهم ومذهبهم اناديهم رجوع الى عقولهم. يعني ان كنتم تقولون مثلا في القرآن ما تقولون لكن ارجعوا الى عقولكم. والى - [00:07:54](#)

والى النظر الذي يقتضيه النظر السليم والعقل الصحيح. الذي يتفق عليه الجميع. هل يقبل هذا ولذا كما تقدم كثير من اهل العلم الى يومنا هذا يطلقون النداء وينادون كثيرا الشيعة الذين يظنون بانهم لم يتلطخوا بمثل هذه الاباطيل. وانهم لا يقولون بها. وربما بعضهم لم يطلع عليها - [00:08:14](#)

وقد يكون فيه نوع من التلبيس حينما هم ينكرن هذه الاشياء وهي موجودة في كتبهم التي هي اصول كتبهم التي هي اصول عندهم معتمدة الى يومنا هذا مطبوعة وتنشر ولهذا ربما لا يظهرون هذه الاشياء - [00:08:44](#)

العمومي اتباعه ولهذا ينبغي لمن كان منتب اليهم ويحسن الظن به ويجهل حاله ان يراجع حاله وان يعلم ان هؤلاء في الحقيقة وافدون عليهم. ولذا ائمتهم متقدمون اصلهم من الفرس والمجووس - [00:09:04](#)

اشرف من المؤس والمجووس. فكيف تغيرون عقولكم بهؤلاء القوم الذين يريدون احياء ملة المجووس لما هدمها الاسلام. هنالك شيء اعظم من ذلك. هنالك شيء اعظم من ذلك. وهو في كتبه المعتمدة - [00:09:24](#)

مثل كتاب يعقوب الكليني الذي عندهم كتاب من اعظم كتبه. فيه من الطواف ومن هذه الاشياء مما هو موجود في هذا الكتاب واستخرجه كثير من اهل العلم ونشروه ومن ذلك انه ينكر الدين وينكر صرح به - [00:09:44](#)

ان كان الرسالة وان كان يعني معه جبريل يقول يعني على ما نقل من هذا الكتاب ان جبريل هو رسوله الذي انزله هو الذي ليس ربا لنا وجرييل الذي على محمد بهذا القرآن ليس نبيا لنا. والقرآن الذي تلي على محمد الذي نزل به جبريل - [00:10:04](#)

ليس قرآننا لنا. يعني والعياذ بالله هل بعد هذا كفر وزنقة؟ وهذا موجود ولهذا الذي يظن بعموم انهم يعني يجهلون هذا ولا يعرفون هذا لا يمكن ان يسلم من نزير يعني من يظن انه فيه شيء من مسكة عقل انه يبقى على مثل هذا الاعتقاد - [00:10:34](#)

ولذا كان العلماء رحمة الله عليهم يخاطبون اليهود والنصارى. القيم رحمة الله حينما يقول النصارى اه في كتبة النبي عليه الصلاة

يُخاطب القيم رحمة الله في كتاب هداية الحيارى وذكر انه ناظر بعض اه احباره يقول يعني دعنا من - [00:11:04](#)

لكن انتم تقولون ان آآ تكتنبون نبينا عليه الصلاة والسلام وتكتنبون ما جاء به مين ؟ القرآن وانه افترى على الله والعياذ بالله تقول ذلك. اذا كنت تقول ذلك والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:24](#)

لا زال لا زال الله ينصركم. من انتصار الى انتصار ويکید اعداءه ويغیظ اعداءه وهو تنتصر عليه وهو يقول ان القرآن يؤیده وان الله يقول له كذا وان الله يقول له كذا. ولم ينزل في عز من عز الى عز - [00:11:44](#)

ما مات حتى قررت عينه وظهر الاسلام. هل بعد هذا اعظم سبة لله عز وجل ؟ هل هذه سبة ؟ قال لم يجد ما يجيئه ما عنده حجة كذلك يقال **لامثال هؤلاء** - [00:12:04](#)

لان الله عز وجل لا زال ينصره ويؤیده ويظهره والمعجزات والكرامات التي تكون على يديه ومع ذلك يقولون ما يقولون. على من انخدع بهم ويظنوا ان كثيرا منهم ما تقدم ربما لم - [00:12:24](#)

يکن بصيرا انما خدع بصيرا بما هو فيه من ضلال. انما يخدع بشيء من الكلمات والعبارات وربما ينکرون من هذه الاشياء ولذا قد يخفون مثل قوله قوله سبحانه وتعالى ان الله يمرک تذبحوا بقرة في قول موسى لقومه قد يخفونه وينکرون لكنه - [00:12:44](#) مدون ولهذا نقله العلماء على نقله من جهات متعددة. فالشيخ رحمة الله اراد ان آآ يبين مثل هذه البدع والضلالات والکفر الصريح والمنافذة الكتاب والسنۃ من كل من كان على مثل هذا الطريق. ثم ما فتح هذا التفسير بهذا الوجه - [00:13:04](#)

سهل الطريق لبعض اناس ممن ينتمي للإسلام. وقد يكون عندهم شيء من العلم وان هذا التفسير على هذا الوجه سهل مثل هذه التفاسير الباطلة. ولهذا الشيخ رحمة الله قال وما يقارب هذا في - [00:13:34](#)

بعض الوجوه ومختلف لا شك. لان ذاك يعني امر تناکر الفطر والعقول. لما فيه من لكن في شبه من جهة المسلك والمنهج. وهو ما يذكره بعض كثیر مفسريں. في بعض الایات - [00:13:54](#)

كما ذکر الصابرين والصادقين والقانتین المنفقین والمستقبلین بالاسحار. يعني ثم ذکر قول النصابین للرسول عليه الصلاة والسلام ابو بکر والقانتین عمر عثمان. يقول والمستغفرين علی يبین بعد ذلك ان - [00:14:14](#)

هذه صفات ان هذه صفات موصوف واحد وهم الذين معه ولا يجوز ان يكون المراد به شخصا واحدا ولا يصح هذا باطل باجماع اهل العلم المفسريں وغیره مثل قوله محمد رسول الله والذین معه ابو بکر اشداء الكفار عمر وحمی بینهم عثمان تراهم رکع سجدا على - [00:14:34](#)

واعجب من ذلك قول بعضهم والذین والذین وطور سنین عثمان ابو بکر وعمر عثمان وهذا البدلین كل هذا باطل لكن ومختلف عما تقدم انما اقسم سبحانه وتعالى بثلاثة امکنة كما قال - [00:14:54](#)

آآ لثلاثة مواضع للانبياء عليهم الصلاة والسلام آآ بالذین الشام وهو البلد اللي كان فيه عیسی عليه الصلاة والسلام ينزل فيه وكذلك طول سنین الى سنین هو الجول الذي کلم الله منه موسی عليه الصلاة والسلام وهذا البلد الامین مکة - [00:15:14](#)

على الخلاف وان كان الظاهر الذین على ظاهره والذین وطور سنین على خلاف فيه والاکثر على انه کلم الله منه موسی عليه الصلاة والسلام وهذا البلد الامین مکة. وهذا فيه التنااسب وهذا فيه تنااسب كما تقدم - [00:15:34](#)

قال وامثال هذه الخرافات يتضمن تارة تفسير اللفظ بما لا يدل عليه الحال. ما يدل عليه الحال. فالدليل باطل والمدلول ايضا باق. يعني الدليل الذي ذکروه على هذا انه ابو بکر باطل. فهو فساد - [00:15:54](#)

وبطلان في الدليل والمجنون. هي خرافات. لا تقبلها العقول حتى ولو يكن منها العلم بل لو لم يكن الادراک التي تتضمن تارة تفسير اللفظ بما يدل عليه الحال. فان هذه الالفاظ لا تدل على **هؤلاء الاشخاص** الحال. كما قال الشيخ - [00:16:14](#)

ليس فيها دلالة. وعلى هذا اذا فسرت بهذا ان الله سبحانه وتعالى خاطب الناس بما لا يعقلون ولا يفهمون. يعني يقول اوتی ابو بکر فلا يرد للعقل ولا للنظر شيء من هذا الحال فيكون هذا نوع - [00:16:34](#)

ليست هي كتاب هداية ولا كتاب بيان ولا فرقان بين الحق والباطل. وهذا ولهذا هذا سبب في دخول الفلاش من هذا الباب وجعله من قرآن وظاهر القرآن كفر واصول الكفر كما يقول بعض الفلاسفة وامثال - 00:16:54 من تأثر بهم من اصحاب البدع قال قوله والذين مع الكفار روحهم بينهم تراهم ركعا شديدا. كل ذلك للذين معه والذين معه اشداء هذا 00:17:14 هذا نعت هو خبر لكن الخبر -

هو الحقيقة بمعنى النعت والذين مبتدأ ومعه هذا الظرف متعلق به واسداء خبر والخبر في الحقيقة في معنى النعمة لانه لو لم يدل عليه ولكن خبرا عنه آفانه لا يصلح خبرا له. ولهذا قال - 00:17:34 كل ذلك نعت للذين معه. يعني لا لا يشكل انه ان الذين اه قول شدة خبر والشيخ سماها نعت. لانه نعت في المعنى نعت المعنى مثلا حينما تقول مثلا يعني محمد مجتهد محمد - 00:17:54

ومجتهد الخبر. هو في الحقيقة نعت. نعت الله وبين اجتهاده. وما اشبهه ذلك من هذه الامثلة. فهو في معنى النعت وكذلك ثم بعد ذلك رحماء رحماء خبر ثان. قالوا وهي التي خبرا بعد خبر. لان رحماء خبر - 00:18:14 اخر مثل قوله وهو الغفور الوودود ذو العرش المجيد فعال يريدي كلها خبر بعد خبر. لان لم يأتي بالواو العاقل ولو كان اتي لكان معقول لكن لما لم يأتي الواو العاطفة دل على انه خبر بعد خبر. وهي التي يسميهما النحاة خبرا بعد خبر. ومبالغة في هذه الصفات وهذه - 00:18:34

التي جاءت على هذه الصفة وكونها خبرا بعد خبر. فكل هذا من الشيخ رحمة الله تحذير وبيان من هذه التفاسير المبتعدة التي حصل ما فيها ما حصل من الظلال وتجرأ بها كثير من اعداء الاسلام - 00:18:54 بسبب هذه التفاسير الباطلة التي ربما يكون بعضهم في نيته وقصده حسن لكن لجهله وقع من وقع مثل ما سينأتي في كلام الشيخ رحمة الله في تفسير ابي عبد الرحمن السلمي ورجل كما يقول فيه صلاح وفيه خير وفيه دين لكن تفسيره في حقائق - 00:19:14

وسيأتي حقائق القرآن كله قرمطة. كما يقول الذهبي رحمة الله. نعم. قال رحمة الله ولا يجوز ان يكون كل منها مراد به شخصا واحدا وتتضمن منحصر في شخص واحد كقوله ان قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله هو الذين امنوا - 00:19:34 ولد بها علي وقول بعضهم ان قوله والذى جاء بالصدق وصدق به اريد بها ابو بكر وحده وقوله لا يستوي منكم من انفق من قبل المishi وقاتل بها ابو بكر وحده ونحن ذلك. نعم. يقول رحمة الله والمقصود هنا - 00:20:04 انها كلها صفات لموصوف واحد. صفات لموصوف واحد مثل ما تقدم يعني بيان ان هذا التفسير لا يدل عليه السياق بحال بل اللفظ في الحقيقة لا السياق اللفظ نفسه فاذا كان نفس السياق له دلالة ومراد فكيف اذا كان اللفظ نص في ما جاء فيه - 00:20:24 وثم يفسر بشيء لا يدل عليه بالحال. واذا كان السياق السياق ربما يكون له معنى في غير هذا السياق. ثم اذا جاءنا في سياق معين اختلف المعنى. وهذا اشار اليه الشيخ رحمة الله. اشار اليه الشيخ رحمة الله - 00:20:54

ان هل يقع في تفسير السنة في في تفسير القرآن وكذلك في بيان تفسير الحديث. وان السياق والدلالة لها اثر في بيان المعنى وان كان هذا هذا السياق او هذه العبارات لو جاءت في سياق اخر لكان لها معنى اخر - 00:21:14 مثل ما قال انه ينبغي لما تقدم كلامه في مسألة من يفسر اللفظ ويفسر القرآن بمجرد اللفظ بغير نظر الى والمخاطب وكذلك المأمورون بهذا الخطاب ودلالة السياق ولعله تقدم معنا قول - 00:21:34

النبي عليه الصلاة والسلام ليس من البر الصيام في السفر. لو اخذنا هذا اللفظ وحده لقلنا ماذا؟ لو اخذنا وش نفهم منه؟ ليس من ابليس يوم مكروه اقل احواله انه - 00:21:54 على كل حال انه مكروه على كل حال. لان لان النبي عليه نفى عنه البر. لكن ان لا لا تنزع هذه العبارة من سياقها. من سياقها. بل الانسان يقول فوبل للمصلين. وان كان - 00:22:14 المعنى انما لابد ان يذكر معه ما يدل عليه. ولذا ايات احيانا تأتي لانفس تفسرها الاية التي بعدها تفسرها مثلا مجموع الاية. الحديث

ذلك يفسر بعضه بعضا. يفسر بعضه بعضا. اه - 00:22:34

ال الحديث ورد في قصة خاصة النبي عليه سبق معناه رأى رجلا قد ظلل عليه وسقط من شدة الصوم وهم في سأل عنه قال ما شأنه لماذا؟ قالوا يا رسول الله ايش قال؟ صائم قالوا صائم - 00:22:54

يعني انه سقط ولم يستطع القيام من شدتي الصوم. ماذا قال علينا؟ ليس من البر الصيام صواب. يعني اذا كان كان يؤول الصيام وليس برا. البر الفطر. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام صام. وافطر واصحابك صاموا - 00:23:14

وافطروا فاذا كان نفس السياق ليس نفس العبارة يبين المراد فالعبارة التي ينص فيه من باب اولى. ولهذا قال الشيخ رحمه الله والمقصود هنا انها كلها صفات لم موضوع واحد وهم الذين معه ثم ايضا هذا مخالف لعموم الشرعية. الشرعية ما تأتي بالاوصاف هذه لشخص معين لا هي عامة - 00:23:34

كل من كان من الصابرين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار. كلهم كل من كان له هذا هذا وصف مشتاق وصف مشتق هذه الاوصاف. اوصاف مشتقة لكل من كان متصفا بها. لكل من كان متصلة - 00:24:04

بها ومعلوم ان من دلالات العموم في السياق وهي من القواعد عليها انه اذا كان اللفظ اخذ من وصف المشتق علم ان ما منه اشتراق هو الذي علق به الحكم. الذي علق به الحكم اذا دل الحديث او الاية على وصفه - 00:24:24
مشتق دل على ان ما من هو عدة الحكم. هو علة الحكم. فكل من كان من الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين. كلهم داخل في هذا الوصف. هذا ثم ايضا هذا جاء على سبيل المدح. جاء على سبيل المدح. لمن؟ وفعل هذه الاشياء. وليس في الشرعية - 00:24:54

بخصوص الشرعية عامة في احكامها كلها. ولا يقال هذا خاص بفلان الا بدليل بين كما نقول مثلا لو قال قائل انه مثلا في ابي بكر ويلحق بغيره نقول لا لا اصل العموم الاصل العموم لو انها نزلت مثلا - 00:25:24
يعني جاء سبب نزول واضح بين. هذا ممكن. لكن الشرعية ما تأتي اه في الا لامر اه ورد بسبب ثم يكون عاما مثل ما تقدم في قوله سبحانه وتعالى اقم الصلاة طرفي النهار وزلقا من الليل - 00:25:44

ان الحسنات يذهبن السينات. وفي الرواية الاخرى قرأ النبي عليه هذه الاية ولما قال ذاك الي خاصة قال لجميع امتى الجميع امتى فاذا كان في اذا كان سبب نزول وبعدين يكون العموم على الخلاف ايضا في نفس الاية - 00:26:04
في بعض الافهام قرأ عليه النبي عليه الصلاة والسلام. يدل على انها نزلت قبل ذلك. فما لم يكن له سبب نزول من باب اولى فهذا كله تخرص قول بغير علم ولهذا بين الشيخ بطلانه رحمه الله - 00:26:24

قال وهم الذين معه ولما يكون كلانا يكون كلانا منها مرادا بها شخص واحد ان يكون كل منا يكون كل منها مرادا به شخص واحد لا يجوز كما تقدم وتتضمن تارة جعل اللفظ المطلق - 00:26:44

كل عام منحصرنا من شخص واحد كقوله اه ان قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين تقدم هذا الكلام للشيخ رحمه الله انه ريد بها علي وحده وانه تصدق بخاتمه ويصلي - 00:27:04

من انواع هذا الباطل وهذا الاثر رواه ابن جرير وهو موضوع لا يصح كغيره من اخبار التي جاءت على هذا النحو والشيخ رحمه الله يشير الى ان العموم في الایات ايضا هو موافق للعموم في - 00:27:24

الشرعية في احكامها. ولذا لما ان بعض اهل العلم قال العبرة بخصوص سبب فانهم لم يقولوا ان هذا الحكم خاص بفلان مع ان هذا في سبب وارد. كما نقل عن ابي ثوب والمزنبي وهذا قول ضعيف ان لم يكن باطل. والعمامة على خلاف - 00:27:44

ومع ذلك هم لا احد يقول بل لا يقول مسلم يقول رحمه الله لا يقول مسلم انها خاصة به انما غاية ما يقول انه آآ يعني من هنا جلت فيه وانه يعني هو اول داخل في هذه الاية وغيره يدخل فيها على اه سبيل الالحاق به او على سبيل - 00:28:04
قياس والصحيح ان العلم اللفظ وان غيره من المخلفين يدخلون على سبيل العموم كان قول بعضهم ان قوله سبحانه وتعالى والذي جاء بالصدق وصدق به. ولد به ابو بكر وحده هو من هذا. جاء بالصدق وصدق - 00:28:24

قيل النبي عليه الصلاة تفسيرها الذي ذكر العلم قيل للنبي عليه السلام وقيل جبريل والذي صدق به على احد الاقوال جاء به جبريل وصدق به النبي عليه السلام وقيل على العموم وهذا احسن وصدق كل من صدق به واول من صدقه - [00:28:44](#) ابو بكر رضي الله عنه وهم سائر الصحابة. ولهذا كان اذا قيل له شيء ذلك وهو لم يسمعه من النبي عليه الصلاة والسلام. اذا قاله كفار قريش شيء لم يسمعه - [00:29:04](#)

ماذا يقول لهم؟ قال ان كان قال فقد صدق. انتهى الامر. ان كان قالرأيت صاحبك يقول كذا. في قصة الاسراء. قال ان قال فقد صدق وصدق به. ولهذا كان الصحيح انه المال ما دام انه لم يأتي دليل على الخصوص نقول عام. جاء بالصدق - [00:29:14](#) وصدق به. كل من صدق بالقرآن. كل من صدق بما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام. وقول ليس منكم من اتفق من قبل الفتح وقالت عن الخلافة مكة او الحديبة ولد ابى بكر وحده ونحو ذلك. كل هذا لا يقال انه خاص لكن هو رضي الله عنه لا شك انه اولى ما - [00:29:34](#)

من اول من يدخل لانه اتفق ما له. كما قال احد عنده من عتبة. الا ابتغاء وجه رب لعنة ولسوف يرضي. هو يعني من اول من اتفق رضي الله عنه اتفقه ما له. ولذا ثبت في الحديث الجيد بالرواية - [00:29:54](#) اه الترمذى عن ابن عمر الترمذى عن ابن عمر من رواية هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم عن عمر رضي الله عنهم ان النبي عليه السلام مرة دعاهم للنفقة. فقال عمر رضي الله عنه اسبقوا اليوم ان - [00:30:14](#)

سبقت ابا بكر. اليوم اش بقلبك؟ كان ابو بكر يسبق مع يسبقه عمره. عمر رضي الله عنه قال في نفسه اليوم اسبق ابا بكر فجاء رضي الله بنصف ماله وترك نصف ماله لاهله ترك نصف ماله لاهله فلما جاء قال النبي عليه - [00:30:34](#) ماذا تركت لاهلك؟ قال تركت لهم مهلة. تركت لهم مهلة. ثم جاء ابو بكر يحل ماله. طيب رضي الله عنه فقال له النبي تركت له ماذا تركت لاهلك؟ قال تركت لهم الله ورسوله - [00:30:54](#)

عمر رضي الله عنه ذلك قال لا اسبقك الى شيء ابدا. عمر رضي الله عنه وقع في نفس المنافسة وقع في المنافسة ولا شك المنافسة في الخير الامر مطلوب لذلك فليتنافس المتنافسون المسابقون السابقون الدنيا - [00:31:14](#) هم السابقون في الآخرة. السابقون السابقون في الدنيا الى الخيرات هم السابقون الآخرة في الآخرة للدرجات العلى. ابو بكر رضي الله عنه لم يقع في نفسه منافسة ولم يأتي لنفسه بل هو سمح لنفسه مباشرة رضي الله عنه. فابو بكر لا شك انه من اول من يدخل - [00:31:34](#)

وكذلك كل من اتفق في سبيل الله سبحانه وتعالى. نعم. قال رسول الله وتفسيره عطية السنّة والجماعه ولو ذكر كلام السلف الموجود في التماضيل المذكورة عنهم على وجهه كان احسن وادبا فانه كثيرا ما يقول من تفسير محمد ابن جبيل الطبرى وهو من اجل التماضيل المأثورة واعظمها قدرها - [00:31:54](#)

ثم انه يدع ما نقله ابن جليل عن السلف لا يأتيه بحاله. ويذكر ما يسمى انه وانما يأتي بهم الذين قرروا وصولهم بطرق من جنس ما قرروا به. وان كانوا اقرب الى السنّة من المحتسبة - [00:32:24](#)

لكن ينبغي ان يعطى كل ذي حق حقه. ويعرض ويعرف ان هذا من سنّة التفسير على المذهب. نعم. بارك الله فيك يقول رحمة الله وتفسير ابن عطية ابن عطية هو عبد الحق اسمه عبد الحق ابن غالب ابن عطية اندلسى رحمة الله - [00:32:44](#)

ومن ائمة المالكية في القرن الثالث توفي خمسماة وواحد واربعين. كانت ولادته اربعمائة وواحد وثمانون اربع مئة وواحد وثمانون. وتوفي خمس مئة وواحد واربعون. كم يكن له عند وفاته؟ كم؟ ستون احسن. ستون سنّة - [00:33:04](#)

ستون سنّة وقيل بعد يومنا ذلك لكن هذا ذكره كثير من ترجمة له رحمة الله وهو ايمان ووصفوه بقوة الحفظ والذكاء. وكان منصرا الى العلم منذ صغره وكذلك اعتنى به والده - [00:33:24](#)

وجلسه عند اهل العلم فحصل علما كثيرا لكن تفسيره اصيّب بما اصيّب به امثاله وقد لطخه بشيء من البدع عفا الله عنه. وهو المشهور انه على طريقة الاشاعرة. وربما تكلم في - [00:33:44](#)

بعض الاشاعرة ونبذوه وقالوا ان تفسيره اضر من تفسير الزمخشري ورأوه قد خالف بعد اصول الاشاعرة وقد يكون مضطربا في هذا.

وهذا شأن كل مبتدع. لا يكاد يثبت على قول كما كما انها حقيقة - 00:34:04

وفي الحقيقة وان يعني خالفوا الجهمية خالفوا الجهمية لفظا وافقوهم معنا وافقوهم مثل نفي اثبات الرؤية هم يثبتون الرؤيا هم يثبتون العلو. لكنه اذا تحقق قولهم وجدته لا معنى له - 00:34:24

يرى في غير جهة. يعني بين العلم ان حقيقة قولهم يؤول الى نفي الرؤيا وانها رؤية معنوية رؤية معنوية وهكذا شأن كل مبتدع وكل من انحرف عما عليه الصحابة والتابعون ومنتبعهم باحسان رضي الله عنهم - 00:34:44

شيخ الاسلام رحمة الله هذا يدل على ان شيخ الاسلام رحمة الله مع ان ابن عطية منهم ويعرفونه الا انه اعلم بتفاصيلهم ولهذا كثير من المحققين من من الاشاعرة نقلوا عبارة شيخ الاسلام ولم ينسبوها اليه. كثير من هذه - 00:35:14

هذا المقدمة عظيمة لمقدمة عظيمة. تجد كثير من الاشاعرة ينقلون منه ولا ينسبون اليه ولا ولا يذكرون. كثير من يسأل عن بعض السنين يذكر كلامه شيخ الاسلام رحمة الله فيما تقدم وايضا كلامه في بعض المفسرين ويحظى بغير بعض العبارات ولا ينسبون اليه بل بعض - 00:35:34

من ينسبوا شيخ الاسلام تكلموا عليه كلاما يعني لا يتحمل سماعه ومع ذلك ينقل عنه هذى العبارات ثم هو يزيد عبارات يتبيّن انه في الحقيقة لم يدرك ما ادرك شيخ الاسلام. مع ان - 00:35:54

هؤلاء المفسرين منهم يدرسون تفاسيرهم وهي بضاعتهم لا يعرفون تفاسير السلف. لكن مع ذلك كلام المحقق يبيّن بحق انه مطلع على كل شيء وزنها وعرفها هو اه ادرك ادراكا لم يدركه هؤلاء القوم. مثل ما وقع له رحمة الله في نقه للفلس - 00:36:14
باصولهم يسلموه رحمة الله. هذا الامام العظيم رحمة الله. ولذا ترى يعني شهرة تصانيفه وشهرة كتبه وهذا من ايات الله سبحانه وتعالى. الى اليوم يعني كتبه ومصنفاته تشرح في الجامعات وفي - 00:36:44

وفي الدورات في الحضرة وفي السفر وليس من عالم على وجه الارض حق الا ولشيخ الاسلام عليه منا مهما كانت صلته بكتبه ابدا اما ان يقرأ مباشرة او ان يقرأ من ينقل عن هذا الامام رحمة الله - 00:37:04

وسلم لهم ان سلم له اعداءه في زمانه اعترفوا له بذلك بعض اعداءه ائمة كبار واصحاب عقول سلموه في المعقول والمنقول وان اصحاب المذاهب ربما حضروا في مجالس في مجالس يتعلمون مذاهبهم منه. مع ما هو عليه رحمة الله من الجهاد والدعوة - 00:37:24

وتعليم العلم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدلال على الخير وما تعرض له من الاذى رحمة الله الى غير ذلك في حياته العاطية رحمة الله انظر الى انصافه وزنه لهذا التفسير فكلامه - 00:37:54

رحمة الله في تفسير ابن عطية وغيره من المفسرين لا تحمله العاطفة ولا يعني ولا يجعله ما يرى في مثلا من الشنود والبطلان انه يخرج عن الجادة فلا يكاد يستدرك عليه رحمة الله وهو لم - 00:38:14

لم يستحضر هذه المعاني لكن هو بطبيعته يقول هذا. ويجري على لسانه لما من الله عليه سبحانه وتعالى من هذا العلم العظيم والحفظ العظيم والذكاء الذي من الله عليه به. وبغضهم قد اوت ذكاء لكن لم يؤتى ذكاء - 00:38:34

لكن الشاهد ان يؤتى مع الذكاء الزكا اتيا واستقوهاها وذكرا الله ات نفسى تقوهاها ندعوا اذكى انت خير من زاكها انت ولها مولها ليس العبرة بالذكاء بالذكاء حينما يكون ذكاؤه زاكيا منضبطا - 00:38:54

بادلة الكتاب والسنّة لا يحيد عنها الاصول العظيمة. ولهذا قال رحمة الله تفسير العطية وامثاله اتبع للسنّة واسلم من البدع بدعة من تفسير الزمخشري. من تفسير وهذا واقع لا شك من يطالع تفسيره. وكذلك - 00:39:14

ايضا من له علم تفسير يدرك هذا. وسوقه للعبارات وان كان كما قال الشيخ رحمة الله. قال ولو ذكر كلام السلف موجود في عنهم على جهل كان احسن واجمل. ما ذمهم ولا سبهم يقول لو ذكر هذا هو يعني مع ما هو عليه - 00:39:34

واثنى عليه يقول لكن لو ذكر تفاصي مأثورة على عنهم على جهة لكان احسن واجمل يعني ولو لم يستطرد ولو لم ينقل كله لكن ينقل

شيئاً مما يبين فان كثيراً فانه كثيراً ما ان قلت سمح من جريد طبـي - 00:39:54

ومن اجل التفاسير المأثورة معظمها قدراً. ينقل علي ابن جرير رحـمه الله لكنه لا ينقل عنه تفاصـيل السـلف ثم انه يدعـ ما نقلـه الجـري عن السـلف. وهذا من الشـيخ رحـمه الله يـبين انه ان قـربـه من - 00:40:14

لا شـكـ انـ القـلـ عنـ ابنـ جـرـيرـ يـدلـ عـلـىـ حـسـنـ اـعـتـقـادـهـ فـيـ بـنـ جـرـيرـ. لـانـ مـنـ السـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ عـلـيـهـمـ. بـخـالـافـ حـيـنـماـ يـنـقـلـ عـنـ جـرـيمـ مـفـسـرـيـنـ رـحـمـهـ اللهـ هـذـاـ التـفـاسـيرـ الـعـظـيمـ يـدـلـ عـلـىـ مـيـلـهـ وـاـتـبـاعـهـ آـلـلـسـنـةـ مـنـ حـيـثـ الجـمـلـةـ وـاـنـ كـانـ عـنـدـهـ 00:40:34

لـكـنـ يـقـولـ ثـمـ اـنـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ مـاـ نـقـلـ اـلـيـهـ عـنـ السـلـفـ لـاـ يـحـكـيـهـ بـحـالـ وـيـذـكـرـ مـاـ يـزـعـمـ اـنـ هـذـاـ قـوـلـ الـمـحـقـقـيـنـ لـاـ يـنـقـلـ يـعـنـيـ حـيـنـماـ يـسـوـقـ اـبـنـ كـثـيرـ الـاقـوـالـ الشـيـخـ رـاحـ يـقـولـ لـوـ اـنـ هـذـاـ نـقـلـ مـثـلـاـ وـاـلـ يـحـتـاجـ اـنـ يـنـقـلـ بـالـاسـنـادـ لـاـ لـوـ يـقـلـ مـثـلـاـ يـنـقـلـ 00:40:54

اوـ يـذـكـرـ مـاـ نـقـلـ عـنـ مـفـسـرـيـنـ مـنـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـيـنـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ جـمـيـعـاـ لـكـانـ اـحـسـنـ وـاجـمـلـ. لـكـنـ يـنـقـلـ عـنـ مـنـ يـزـعـمـ اـنـهـمـ مـنـ الـمـحـبـيـنـ وـلـاـ شـكـ هـذـهـ عـبـارـةـ حـيـنـماـ يـقـولـ قـالـ الـمـحـقـقـيـنـ عـبـارـةـ لـرـوـنـقـ وـلـهـ قـوـةـ تـدـخـلـ النـفـسـ خـاصـةـ اـذـاـ كـانـ 00:41:14

آـلـيـقـعـ فـيـ نـفـسـهـ آـلـيـقـعـ اـنـ اـمـامـ آـلـيـقـعـ طـرـيـقـةـ حـسـنـةـ مـثـلـاـ رـبـماـ يـرـىـ اـيـامـ مـقـعـدـ جـرـيرـ يـقـعـ فـيـ نـفـسـهـ بـعـضـ الشـيـءـ. فـيـمـيـلـ اـلـيـهـ فـيـنـخـدـعـ بـقـوـلـ هـؤـلـاءـ الـمـحـقـقـيـنـ الـذـيـنـ 00:41:34

يـزـعـمـ اـبـنـ عـطـيـةـ رـحـمـهـ اللهـ ذـلـكـ. وـانـماـ يـعـنـيـ بـهـ طـائـفـةـ مـنـ اـهـلـ الـكـلـامـ. وـلاـ شـكـ انـ الـكـلـامـ فـيـ كـلـامـهـ كـثـيرـ مـاـ هـوـ عـلـىـ خـلـافـ طـرـيـقـةـ السـلـفـ. ثـمـ فـسـرـ الـذـيـنـ قـرـرـوـ وـصـوـلـهـمـ بـطـرـقـ مـنـ جـنـسـ مـاـ قـرـرـتـ بـهـ الـمـعـتـزـلـةـ 00:41:54

مـعـتـزـلـةـ يـعـنـيـ كـلـامـ الشـيـخـ اـنـ مـاـ يـنـقـلـ مـثـلـاـ عـنـ مـاـ يـقـولـ قـالـتـ الـمـعـتـزـلـةـ عـنـ الـمـحـقـقـيـنـ طـبـعـاـ كـلـامـ الشـيـخـ اـنـ هـذـاـ يـنـقـلـ يـقـولـ قـالـتـ مـتـجـهـ اوـ 00:42:14

قـالـ هـذـاـ يـغـرـ وـيـنـخـدـعـ بـهـ مـنـ يـقـرـأـ كـلـامـهـ وـهـوـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ يـقـرـرـ كـلـامـ 00:42:34

الـمـعـتـزـلـةـ عـلـىـ اـصـوـلـهـ. وـانـ كـانـواـ اـقـرـبـ اـلـيـ السـنـةـ مـنـ الـمـعـتـزـلـةـ. كـلـامـ الشـيـخـ يـعـنـيـ اـهـنـ يـرـيدـ يـنـقـلـ عـنـ بـعـضـ الـمـتـكـلـمـيـنـ مـمـنـ هـوـ عـلـىـ خـلـافـ الـمـعـتـزـلـةـ لـكـنـهـ يـعـنـيـ قـدـ يـوـافـقـهـ وـانـ كـانـ اـقـرـبـ اـلـيـ السـنـةـ مـنـ الـمـعـتـزـلـ 00:42:34

انـماـ يـقـرـرـ عـلـىـ اـصـوـلـ الـمـعـتـزـلـ اـنـ هـذـاـ كـلـامـ. لـكـنـ يـنـبـغـيـ انـ يـعـطـيـ كـلـ ذـيـ حـقـ حـقـهـ. يـعـنـيـ اـنـ هـذـاـ لـيـسـ مـاـ ذـكـرـهـ مـنـ 00:42:54

الـحـقـ وـيـرـدـ مـاـ ذـكـرـهـ مـاـ هـوـ خـلـافـ تـفـسـيرـ السـلـفـ مـاـ اـجـمـعـ عـلـيـهـ يـطـبـقـ عـلـيـهـ. وـيـعـرـفـ اـنـ هـذـاـ الـوـجـوـدـ 00:43:14

تـشـيـرـ عـلـىـ الـمـذـهـبـ اـذـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـعـرـفـ اـنـ هـذـاـ تـفـسـيرـ لـيـسـ قـوـلـ الـمـحـقـقـيـنـ. وـلـيـسـ القـوـلـ الـمـوـافـقـ لـلـدـلـيلـ لـاـ تـفـسـيرـ عـلـىـ الـمـدـىـ سـوـاءـ 00:43:54

كـانـ مـذـهـبـ الـاـشـاعـرـةـ مـذـهـبـ الـمـعـتـزـلـةـ مـذـهـبـ الـمـتـكـلـمـيـنـ وـاـذـ كـانـ تـفـسـيرـاـ عـنـ الـمـذـهـبـ فـالـمـذـهـبـ 00:43:34

كـمـاـ قـالـ مـالـكـ مـاـ مـنـاـ الـرـجـلـ يـرـدـ يـعـرـضـ عـلـىـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ. فـاـذـ كـانـ هـذـاـ فـيـ عـمـومـ الـمـسـائـلـ فـيـ غـيـرـ التـوـحـيدـ وـالـعـقـيـدـةـ فـيـ التـوـحـيدـ 00:43:34

وـالـعـقـيـدـةـ وـالـاـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ مـنـ بـاـبـ اـوـلـىـ. اـنـهـ يـرـدـ عـلـىـ كـتـابـ اللهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـسـنـةـ رـسـوـلـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ. نـعـمـ 00:43:54

قـالـ رـحـمـهـ اللهـ فـاـنـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـيـنـ وـالـائـمـةـ اـذـ كـانـ لـهـمـ فـيـ تـفـسـيرـ الـاـيـةـ قـوـلـ وـجـاءـ قـوـمـ وـفـسـرـوـاـ الـاـيـةـ بـقـوـلـ اـخـ لـاـجـلـ مـذـهـبـ وـذـكـرـ 00:43:54

الـمـذـهـبـ لـيـسـ مـنـ مـذـاهـبـ الـصـحـابـةـ وـالـتـابـعـيـنـ لـهـمـ بـاـحـسـانـ. صـارـوـاـ مـشـارـكـيـنـ لـلـمـعـتـزـلـةـ وـغـيـرـهـمـ مـنـ اـهـلـ الـبـدـعـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ 00:43:54

وـبـجـمـلـةـ مـنـ عـزـمـ عـنـ مـذـاهـبـ الـصـحـابـةـ وـالـتـابـعـيـنـ وـتـفـسـيرـهـمـ اـلـىـ مـاـ يـخـالـفـ ذـلـكـ كـانـ مـخـطـنـاـ فـيـ ذـلـكـ وـانـ كـانـ مـجـتـهـداـ مـغـفـورـاـ لـهـ خـطـرـهـ. 00:44:14

الـمـقصـودـ بـيـانـ طـرـقـ الـعـلـمـ وـاـدـلـتـهـ وـطـرـقـ الصـوـابـ. نـعـمـ بـارـكـ اللهـ فـيـكـ 00:44:14

يـقـولـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللهـ فـاـنـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـيـنـ وـالـائـمـةـ اـذـ كـانـتـ فـيـ تـفـسـيرـ الـاـيـةـ قـوـلـ وـهـذـاـ يـرـيدـ بـهـ فـيـمـاـ يـظـهـرـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـذـ كـانـ 00:44:34

الـصـحـابـةـ اـجـمـعـوـاـ عـلـىـ هـذـاـ اوـ يـعـنـيـ مـنـ حـيـثـ اوـ مـنـ حـيـثـ وـانـ كـانـ هـذـاـ 00:44:54

مـنـ حـيـثـ لـفـظـ اوـ مـنـ حـيـثـ الـلـفـظـ وـالـمـعـنـىـ. وـفـيـ الـفـالـبـ اـنـ اـذـ كـانـ هـذـاـ قـوـلـ الصـحـابـةـ فـاـنـ التـابـعـيـنـ يـتـبـعـوـنـهـمـ عـلـىـ ذـلـكـ. اـذـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ 00:44:54

يـكـونـ قـوـلـ التـابـعـيـنـ اـنـ يـأـتـيـ التـابـعـيـ بـعـدـ ذـلـكـ يـفـسـرـ عـلـىـ خـلـافـ قـوـلـ الصـحـابـةـ. لـاـ يـمـكـنـ لـنـاـ تـفـسـيرـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ 00:45:14

هـوـ الـاقـرـبـ اـلـيـ الصـوـابـ. بـلـ يـقـطـعـ بـاـنـهـ هـوـ الصـوـابـ فـيـمـاـ يـجـمـعـوـنـ عـلـيـهـ. وـالـاـدـلـةـ تـقـدـمـتـ عـلـىـ ذـلـكـ فـيـ فـضـائـلـهـمـ وـمـاـ اـخـبـرـ اللهـ عـنـهـ وـالـنـبـيـ 00:45:14

عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـنـ حـيـثـ الـجـمـلـةـ وـاـنـهـمـ اـفـضـلـ الـقـرـونـ وـلـاـ شـكـ اـنـ هـذـاـ ثـنـاءـ هـذـاـ الـفـضـلـ اـعـظـمـ الـفـضـلـ 00:45:14

فـيـ بـاـبـ الـاـيـةـ؟ـ لـيـسـ الـفـضـلـ فـيـ بـاـبـ الـعـبـادـةـ لـاـ. فـيـ بـاـبـ الـعـلـمـ الـمـرـادـ هـنـاـ الـفـضـلـ فـيـ بـاـبـ الـعـلـمـ. لـاـنـ المـقـصـودـ اـنـ هـذـاـ وـاـخـذـوـاـ عـنـ الـنـبـيـ عـلـيـهـ 00:45:14

السلام والتابعون اخذوا عنه هكذا هو الفضل الذي تميزوا به رضي الله ولهذا التابعون اخذوا - [00:45:34](#)

المهم ثم ما خصم الله سبحانه وتعالى قربه من النبي عليه السلام وكذلك شهودهم التنزيل وهم كذلك اعلم بلغة العرب واعلم [00:45:54](#) باساليبها وطرقها. ومعلوم ان الصحابة ذلك وان ترى ائمة التفسير من الصحابة رضي الله عنهم علمهم باللغة وحفظهم لها وشهاد الشعور ونحو ذلك. هذه مع علم كذلك مع علم مع علمهم بالكتاب والسنة وسماعهم للنبي عليه الصلاة والسلام. هذه امور كل يدركها. واصحاب الفنون من يدركون ذلك؟ الشخص الذي يكون مثلا من اهل هذا الفن ويجالس اهل هذا العلم من علوم الدنيا ويصاحبهم ويأخذ عنهم - [00:46:14](#)

تعتمده وتأخذ عنه اهل الخبرة والاختصاص. اذا كان هذا في مجال التجربة فكيف اذا كان في باب النقل؟ في باب النقل فحينما [آآ](#) يقرر هذا الشيء انت تسلم له بذلك. فلو جاء انسان اخر يقول لا. هذا الشيء [آآ](#) صفتة - [00:46:44](#)

من ليس من هذا الشأن وليس له خبرة علمية بهذا الشيء فانك لا تطمئن بل لا تنتفت الى قوله وتأخذ من اهل الاختصاص والخبرة [00:47:04](#) واليوم نعلم الاختصاص في الفنون والعلوم له شأن في جميع انواع العلوم ويتميز بها [آآ](#) الشخص من شخص اخر. فلذا الصحابة رضي الله عنهم تميزوا بهذه الاشياء. فإذا فسروا الآية بقول اخر لاجل مذهب يعتقدون. [فانه يرد. اولا لأن هذا في الحقيقة لم يفسر الآية - 00:47:24](#)

مجرد اللفظ ما جاء الى الآية خال من الاعتقاد. بل هو يعتقد قولوا ومذهبها فهو مردود اصلا ولو جاء وفسر الآية وهو خال من الاعتقاد. [وتفسير المخالفات فانه يرد. فالذى جاء وفسر 00:47:44](#) آية على اعتقاده من باب انه يرد. لماذا؟ كما تقدم انه [آآ](#) ان قوله باطل في الاصل ثم جاء الى الآية وحملها على هذا المعنى. هو مردود من الجهتين. اما الذي لم يحمل معتقدا - [00:48:04](#)

قبل ذلك وليس عنده كما يقال مقررات سابقة او اعتقادات سابقة ونحو ذلك ليس عنده شيء من هذا انا هو ما جاء الى الآية وفسرها بمقتضى اللفظ الظاهر منها وكان تفسير مخالفة السلف فانه يرد - [00:48:24](#) وهو ما يحمل اعتقاد. ولذا مثل هذا الذي اخطأ في هذا لا يكون منهجا له ولا طريقة له. ليس منهجا انما اخطأ ولذا تجده في سائر الآيات لا يخالف السلف. وهذا وقع لبعض التابعين. وقع مثل ما وقع - [00:48:44](#)

مجاهد رحمة الله في موضع وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة. ووقع لمجاهد رحمة الله له مثل اه في قوله تعالى [وجعل منهم القردة والخنازير. جمهور السلف الصحابة رضي الله عنهم والتابعون على انه مسخ حقيقي - 00:49:04](#) المسخ حقيقي مجاهد رحمة الله يقول ان المسخ لقلوبهم مسخ معنوي وتجتهد واستدل بقوله سبحانه وتعالى مثل الذين حملوا [التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسرارا. كما ان 00:49:24](#)

انه ليس المراد انه حمار حقيقي انما ببلادته وعدم فهمه يحمل اسرار على ظهره ولا يفقه ما فيها جواميل لاسفار لا علم عندهم يحمل هذه الاشياء وهو ليس عنده علم بها. [آآ 00:49:44](#)

لا يهتدي منها بشيء كما قال عليه الصلاة والسلام للصحابي لعل احد اخواني يذكروا باسمه الان الذي هو حديث صحيح لما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث لما ذكر عليه الصلاة والسلام - [00:50:04](#)

اه حديثا وذكر فيه اه يعني انه يقع شيء في هذه الامة فقال يا رسول الله والله لنتعلمن القرآن ولنعلم ونعلم ابناءنا ويعمله ابناءنا ابناء ابناءهم قال النبي عليه الصلاة والسلام نعم ابن لبيد نعم ابن لبيد ابن لبيد نعم زياد ابن لبيد - [00:50:24](#) ثلثتك امك يا ابن ام نبيتك ثلثتك امك يا ابن ام لبيد لقد كنت اظنك من افقه اهل المدينة. هذه التوراة والانجيل. عند اليهود والنصارى. ولا بما فيهما من شيء. عندهم الكتب لكن بل عارضوها وحرفوها. فلذا - [00:50:54](#)

والكلام يجره بعضه بعضا لكن هذا الكلام حضر عند ذكر مجاهد رحمة الله فمجاهد رحمة الله يقول ما معنى ذلك؟ انه كانه تأول هذه الآية على قاعدة وجرى اجتهاد. تفسير القرآن بالقرآن هو الطريقة الأولى. فهو الاجتهاد ونظره حمل الآية هذه - [00:51:24](#) تلك الانباء بنفس القرآن بالقرآن. واجتهاد منه. واذا اجتهاد واططا له اجر. ولذا ليس هذا منهجا له طريقة انما اجتهاد رضي الله عنه.

وهذا التفسير خطأ لأن السلف يكادون يجمعون على انه مسخ حقيقة - 00:51:44

وجاء في الأدلة ما يدل على ذلك. جاء من ادلة ما يدل على ذلك ما هو معلوم. لكن الممسوخ لا يبقى اكتر من ثلاثة ايام كما صح عن النبي عليه الصلاة - 00:52:04

والسلام. يقول رحمة الله وذلك المذهب ليس من مذاهب الصحابة والتأمين لهم باحسان. لكنه يتكلم الشيخ رحمة الله عن من يعتقد 00:52:14

يرد قول من لم يحمل على ذلك يحمل عليها الآية فهذا اولى اذا كان - 00:52:34

صاروا مشاركين معتزلة وغيرهم من اهل البدع في مثل هذا. وان لم يكن - 00:52:54

مما يوافقه في معتقدهم لكن هو مشارك. لانه وافقه في الطريقة والمنهج. لان طريق الحسين هو مخالط الصحابة والتابعين ولهذا لا يذكرون تفاصير الصحابة لا عندهم العقل لكن ما هو ما هو هذا العقل؟ عقولهم هم عقولهم التي يزعمون - 00:53:14

مقدم على النقل لكن العقل لا يختلف النقل العقل والنقل يتواتع مان ويجتمعان ولهذا هم اضل الناس واشد الناس حيرة ما نفعتهم عقولهم. يكفر بعضهم بعضا. فسقوا بعضهم بعضا. بل هو - 00:53:54

تو يعتقد اعتقد وغدا يكفر من اعتقد هذا الاعتقاد. كان يكفر نفسه بنفسه. ولا شك ان من ترك الكتاب والسنّة وترك تفاصيل الصحابة فهو في امر مريض مضرير. ليس على قاعدة ولا على اصل. صاروا مشاركين معتزلة يعني في الطريقة - 00:53:34

منهج في ترك تفاصير الصحابة وغيره من البدع في مثل هذا وهذا احرى به ان تسوقه البدع اذ البدع البدع والضلالات لا حد لها. ولا يمكن ان تحصى. لا عقل لا استقراء. لا يمكن - 00:53:54

لأن العقل ليس هناك حصر لو انسان قال هل عقلي يحصر البدع؟ لا ما يمكن الاستقراء كما يقول ايضا والشاطبي رحمة الله الاستقراء ايضا يدل على ذلك. لو استقرأنا ودرستنا التاريخ وجدنا ان طرق الضلالات - 00:54:14

وطرق الشيطان لا حد لها. هي في اول الامر كانت يعني غير موجودة كانت تمحي وتزالت بنور القرآن نور الايمان بحمل الصحابة له ثم صار الشيطان يدخل يدخل حتى صار يتظاهر شيئا فشيئا ثم لا زال تكثر - 00:54:34

ويقول رحمة الله الى يومنا هذا تكثر البدع والنبي مثل ذلك ومرر مثل ضرب الله اهدا صراط مستقيم ثم خط خضوعه يمين وخطوئا شمالا والمعنى ما شئت من الخطوط ثم يقول ولعله تحدث - 00:54:54

وبعد ذلك يحدث بعد ذلك من البدع وشغل الشيطان ما لا علم لنا به. وكما قال رحمة الله وانظر اليوم انواع البدع والضلالات مما لم يذكر عند المقدمين. لكنهم سلكوا هذا المسألة طريقة اهل البدعة - 00:55:14

كما ذكر الشيخ رحمة الله شاركوه في الطريقة والمنهج وافقوا ربما تأدوهم وصاروا اشد انحرافا واشد ضلالا منهم. وفتحوا الباب لغيره من البدع والضلالات. ثم قال الشيخ رحمة الله يريد ان يجعل ما تقدم - 00:55:34

حتى يجمع المساجد وفي الجملة يعني حصر لما تقدم من عدل عن مذاهب الصحابة والتابعين وتفسيره الى ما يخلله كان مخطئا في ذلك. لأن تفسير القرآن يكون بالقرآن وهم اعلم الناس بالقرآن. يكون بالسنّة - 00:55:54

السنّة يكون باللغة وهم على الناس باللغة. يكونون كذلك وتفسير بعد ذلك والتابعون كذلك. يفسرون بالقرآن السنّة قول الصحابة واللغة. لكن اللغة لا تؤخذ وحدها لا تؤخذ وحدها. هم اعلم الناس بهذه الطرق - 00:56:14

فلذا لا يمكن يأتي خالف بعد ذلك يزعم انه يفسر القرآن على غير ما فسره الصحابة اذ نزل عليهم وخطبوا به وهم اعلم الناس بي. ولذا لم يأتي مسألة وللصحابة - 00:56:34

فيها قول يعلم ولا يذكر له قال الا وكان قوله آآ هو الصواب وكان قوله هو الصواب رضي الله عنه ورحيمه. ولذا يقولشيخ الاسلام رحمة الله لا يعلم لابي بكر مسألة خالفها الصواب. ولما مات النبي عليه الصلاة والسلام - 00:56:54

لم يختلفوا في مسألة الا ورجعوا اليه ووجدوا عنده علما بذلك رضي الله عنه. وان كان مجتهدا وتفسيره الى كان مخطئا في ذلك بل مبتدا. مخطئا في ذلك مثل ما وقع لمجاهد. مبتدا مثل تفسيره - 00:57:14

المبتدع الذي هذا منهجه وطريقه. لكن المخطئ الذي يكون ليس طريقه طريق. اهل البدع لا طريق السنة والجماعة الصحابة انما قد يجتهد في اية لم يبلغه شيء عن الصحابة او بلغه فيها شيء من اختلاف - [00:57:34](#) -
هذا مجتهد مثل ما وقع لمجاهد وغيره من الصحابة وغيرهم من المفسرين. ولعل هذا يؤكد ما تقدم او ربما يكون دليلا من هذه الآية
ولا من غيرها في قول مجاهد عرضت القرآن مصحف على على ابن عباس اية اية وان الاظهر - [00:57:54](#) -

عرضت المصحف على ابن عباس. المصحف على ابن عباس وانا ليس فيه اية الآية وانه يعرض عليه ما يحتاج اليه اية هذه في ثبوتها نظر كما تقدم وانها لا تثم طريق محمد ابن اسحاق هنا الطريق الصحيح الاصح ورواه - [00:58:14](#) -
رحمه الله واسناده صحيح عنه عن مجاهد رحمه الله ثم الراوي عنه ابن ابي نجيح عبد الله اه وهو من اخص الناس الجاهل وسمع منه سمع منه فهو اثبت من غيره مما روى عن مجاهد خلاف هذا - [00:58:34](#) -

وان كان بل مبتدا. هذا يعني المبتدع من كان هذا طريقه ومنهجه يعني على هذا الطريق فهو مبتدع ولها في الغالب انه يؤول به الى طريقة طريقة اشد من الطريقة المبتعدة التي سلكتها. ولا يتركه الشيطان ابدا. لا يتركه. ينسب له الشيطان. ويزين له هذا - [00:58:54](#) -

وهذى في الحقيقة نوع من الوساوس في العلم. مما يزعم انه علم. والوسوسة في العلم اعظم من الوسوسة في العبادة يعني هناك قد يكون الانسان يشرب من وسوسه في العبادة. لكن الوسوسة في العلم اعظم من الوسوسة في يأتيه الشيطان ويسوس له. ويدخل عليه - [00:59:24](#) -

ما يخالف به كتاب الله سبحانه وتعالى بظاهر كتاب الله عز وجل بما بينه الصحابة والتابعين فيوسوس ان هذا من العلم وانك سبقت الى شيء لم يسبق اليه غيرك. فينخر وينخدع. ولا شك انني من اعظم وساوس الشيطان وتلبيس الشيطان في هذا - [00:59:44](#) -
في باب العبادة على نفسه ويعلم انه وسوس انه وسوسه وربما ايضا لا ينخدع به لكن اذا كان يأتيه يخرج مخرج العلم وانما من العلم يكون من اعظم اسباب الضلال. ولهاذا يقول النبي عليه عمر عثمان بن حصين وهو حديث صحيح - [01:00:04](#) -
عنهم قال عن الاخشى ان اخشى على امتي منافق عليم اللسان. شف عليم على صيغة فعيم. مبالغة اخشى ما منافق عليم اللسان. له بصر باللغة وله بصر الانواع التي تحسن الكلام - [01:00:24](#) -

وتزينه فيرصفه وييهده فيسري ويدخل الى العقول والى القلوب لان الذي يسمع ليس له بصيرة وليس له علم. لا ينفر منه. بل يميل اليه وقد تقر نفسه اليه. ويحسن وهذا واقع اليوم من كثير - [01:00:44](#) -

من الملبيين الذين قد اصابهم بالوسوس الشيطان لكنهم الحقيقة اتبعوه اه ومع كثير اتبع مع العلم ويعلم انه ضلال وانه باطل. ولذا حذر الشيخ رحمه الله قال وان كان مجتهدا مغفورة له خطأه - [01:01:04](#) -

وشيخ الاسلام رحمه الله ايضا ربما يجري هذا على بعض انواع المبتعدة. من لا يكون في الباطن عدوا للإسلام. يقول ان هذا يرجى مغفور من كان في الباطل ليس عدوا للإسلام هو يريد الخير لكنه جهل وهذا واقع في كثير من التفاسير - [01:01:24](#) -
واقع في كثير من شروع الاحاديث حينما يبين ويشرح الاحاديث على طريقة الاشاعرة وامثالهم فيقولون كلاما مصادما يا جماعة السلف فجهة رحمه الله يجري ادلة عامة ويقول انه داخل في الآية. لانه اجتهد. واططا في هذا وان كان هذا - [01:01:44](#) -
خطأ خطأ محققا وخطأ مجمعا على خطأ من جهة اجماع السلف لكنه اغتر بعلماء كبار سبقوه ومثل ما وقع لابن حزم رحمه الله انما الذي يكون في الباطن عدوا للإسلام هذا هو الذي خارج عن هذا المعنى نعم - [01:02:04](#) -

قال ما المقصود بيان طرق العلم وادلته وطرق الصواب؟ هذا كلمة عظيمة طرق العلم وادلة المراد العلم الصحيح. طرق العلم وهذا هو عند الاطلاق يراد بالعلم الصحيح. يبين رحمه الله ان هناك طرق - [01:02:24](#) -

هي شغل الشيطان. الهوى والزيغ الهوى والزيغ حينما يزيغ لان المبطل كما سيأتي كلامه رحمه الله يشبهه ويلبس. فلهذا عليك ان تتبع طرق العلم. طرق العلم الصحيحة هي في النقل الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام. وكذلك ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم في باب تفسير القرآن - [01:02:44](#) -

اما اذا اختلف الصحابة يجتهد النار مثل ما يفعل ابن كثير رحمة الله ويرجح مع ان الخلاف كما ذكر شيخ الاسلام في باب التفسير

خلاف في باب التفسير خلاف تنويع. وان كان يقع خلاف التضاد في بعض المعاني. وهذا يترتب على - [01:03:14](#)

مشاعر تتعلق في باب الاحكام. انما اه من اراد السداد والصواب عليه ان يسلك طرق العلم ومن سلك طريقا يلتمس سنة سهل الله له

من طريق الى الجنة. والتسهيل هذا هذا بيبين ان التيسير للعلم في القرآن - [01:03:34](#)

قال والسنة ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من ذكر؟ والنبي عليه وسلم يقول سلك الله في لفظ سهل الله سلك الله له به طريق الجنة

يعني بيبين ان ما يقبل على العلم صادقا فانه ييسر له العلم. ييسر له اه فهم العلم وادراك العلم. كما نيسر له - [01:03:54](#)

ايضا فهم القرآن وادراك القرآن كذلك ييسر له طلب العلم حينما يسلكه ويطلبه في كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله عليه الصلاة

والسلام وادلة الادلة الصحيحة هناك ادلة فيها تلبيس وفيها تشبيه بل فيها زيف وبيان - [01:04:14](#)

والصواب حتى يلقى ربه سبحانه وتعالى على العلم والعمل الصحيح. نسأل الله ذلك فضله وكرمه. نعم قال رحمة الله ونحن نعلم ان

القرآن قراؤه الصحابة والتابعون وتابعوهم وانهم كانوا اعلم بتفسيره ومعانيه وما نبى من اعلم - [01:04:34](#)

الذى بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم. فمن خالف قوله وفسر القرآن بخلاف تفسيره. فقد اخطأ في الدليل جميا ومعلوم انه

كل من خالف قوله له شبهة يذكرها اما عقلية واما سمعية كما هو مقصود في - [01:04:54](#)

والمقصود هنا التنبية على مدار الاختلال في التفسير. وان من اعظم اسبابه البدع الباطلة التي دعت عن مواضعك وفسر كلام الله

ورسوله صلى الله عليه وسلم بغير ما اريد به. وتألوه على غير نعم بارك الله فيك - [01:05:14](#)

يقول الشيخ رحمة الله ونحن نعلم ان القرآن قراؤه الصحابة والتابعون وتابعوه كما تقدم في كلام الشيخ رحمة الله انه لو ان انسان او

ان قوما اجتمعوا على كتاب يقرأونه ليس يقرأونه مجرد قراءة لحروف كلمة لا - [01:05:34](#)

بل لابد ان يستشرحوه هذا واقع. اي قوم يجتمعون على اي كتاب. في اي باب من ابواب العلم يجتمعون. لا يجزم ان مجرد قراءته

مجرد النظر فيه. فاذا كان هذا في عموم الكتب في عموم الكتب التي هي - [01:05:54](#)

تتعلق بامور الدنيا ومصالح الدنيا والتي لو جهلت لم يترتب عليه ضرر. لانها غاية الامر تكون مصيبة في ان من الدنيا انه ما فهم هذا

الكتاب وما عرف لانه ربما يقرأ هذا الكتاب في ابواب العلم والدنيا حتى يتعلم هذه الصنعة ويتعلم هذا الشيء - [01:06:14](#)

فيكسب من خبرة ويكسب منه مال لكن لو انه لم يفهمه لا يترتب عليه ضرر. غاية المصيبة في دنياه يؤجر عليها فاذا كان هذا في

الكتب التي تتعلم في امور الدنيا فكتاب الله سبحانه وتعالى الذي فيه السعادة وفيه الهدى - [01:06:34](#)

والخير والنور والذى خلق الله والله سبحانه وتعالى خلق خلقه لاجل عبادته وانزل الكتاب الذي يدلهما على هذه العبادة الصحيحة العلم

الصحيح والعمل الصحيح. لا بد ان يعلموا ان يعلموا ما فيه. وان يتبعن لهم ما فيه. ولهذا النبي عليه الصلاة اعنتى بذلك - [01:06:54](#)

كان يتلو عليهم القرآن وكان يبين لهم ما خفي عليهم منه. والصحابة رضي الله عنهم كذلك قال الشيخ نحن نعرف ان القرآن قراؤه

الصحابه والتابعون وانهم كانوا اعلم تفسيره ومعانيه. ليس المعنى انهم يقرؤونه مجرد امانى لا. هم كانوا اعلم الناس - [01:07:14](#)

بكتاب الله اعلم الناس بعد رسولنا وسلم يعني هو الذي يبين لهم بكتاب الله سبحانه وتعالى لما تقدم من المعاني والتابعون كذلك لانهم

اخذوا عنه. ولما لهم من الخصائص الاخرى لانهم كما تقدم في كلام الشيخ اقرب الى عصر النبي عليه السلام وعهد - [01:07:34](#)

وما كان اقرب كان اشرف. وكان اجدربان يكون علما صحيحا وعلما صوابا لانه مضبوط. باصول العلم كما تقدم طرق العلم وادله ان

تلاقاه والعلم لا يكون شريفا ولا يكون كريما. ان الحين يتلقى من الافواه. انما تنزل رتبته حينما يؤخذ من الكتب - [01:07:54](#)

اما حينما يؤخذ من الافواه كما كان الصحابة رضي الله عنهم يأخذونه عن النبي عليه السلام والتابعون كذلك. ولهذا غالب التابعين لم

يكونوا يكتبون كانوا يتلقونه ويسمعون سمعا من الصحة مباشرة وتعيه قلوبهم رضي الله عنهم. كثيرون وكثير منهم لا يعرف له

صحيفة ولا كتاب - [01:08:14](#)

قتادة رضي الله عنه سبق علمه الشعبي لما جاء الى سعيد المسير ثمانية ايام وكان يسمع منه فقال قم يا اعمى لقد نجفت حتى ما

عندي يعني ويسمع ويعي وما دخل فهو صيد لا يمكن ان يذهب. العلم مع انه - [01:08:34](#)

كتابة لا بأس بها لكن كانوا رضي الله عنهم يضبطون ويحفظون تقدم قول الشعبي ما كتبتم سوداء ولا في بيظاء فلذا كان العلم شريفا وكان كريما تلقى من افواه وهكذا ان كان اهل العلم ثم بعد ذلك ثم لجأت رتبته - 01:08:54

فاجتمع الطريقان يعني يؤخذ من الكتب ويتلقي من الافواه وانهم كانوا اعلى كما انهم اعلم الحق الذي بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم. لا شك هم اعلم الناس بالحق. وهو الكتاب - 01:09:14

والسنة وعلمهم به وكونهم على الناس الحق يدل على ان من اخذ هذا العلم من غيرهم او طلبه من طريق وهي طريق فهو ظال. كما اعتقدنا كلامه. فمن خالف قوله فسر القرآن بخلاف تفسيره. فقد اخطأ في الدليل والمدلول - 01:09:34

جميعا هذا سبق كل اهل البدع اخطأوا في الدليل والمجون. لأن المدلول المعتقد الذي اعتقدوه في باب الاسماء والصفات اعتقلوا الماضي والدليل استدلوا به دليلا على ما قالوه بل هو ضد ما استدلوا به - 01:09:54

حينما يستدل المبتدع في نفي صفاته سبحانه وتعالى في نفي او ربما يغلو بعضه فينفي الاسماء والصفات مثلا وكذلك في سائر اسمائه وصفاته والصفات الخبرية فينفي يعتقد اعتقادات باطلة ويستدل بما لا دلالة فيه. وكل اهل البدع على هذا الطريق.

وقال رحمة الله ومعلوم ان كل من خالف قوله - 01:10:14

له شبهة يذكرها. هذا ايضا تنبئه مهم. يقول الشيخ رحمة ان الباطل لا يمكن ان يقبل باطن المحسن. كم هي طريقة اليهود؟ يلبسون الحق الباطل. يغفون الباطل من الحق حتى يمضى. ثم هؤلاء على قسمين كما تقدم. اما شخص قاصل لذلك هذا في الغالب لا يكون الا - 01:10:44

الاسلام قصد بذلك ابطال القرآن والسنة. ومن يكون قصد الحق لكنه لم يوفق لم يشدد وهذا ربما غالبا كثير من المبتدعه ممن ابتلوا بهذه البدعة لأن من يكون من اهل - 01:11:14

هذا يظهر ويتبيّن امره ربما يخفى ولا يتبيّن. ولهذا عاش كثير من الزنادقة بين المسلمين وحملت جنائزهم على الاكتاف وصلّي عليهم وحملهم المسلمون كما حملوا غيرهم حملوا غيرهم من اهل الاسلام انطلت - 01:11:34

وهم زنادقة زنادقة تبيّنت بعد ذلك ماتوا حينما ظهرت اقوالهم واشتهرت لكن في اول الامر لم تكن ظاهرة لكن بعدها مات اه وقع لهم او حملت جنائزهم وانطوى امرهم فلذا يقول الشيخ رحمة الله ان كل من خالف قولهم له شبهة قول الصحابة يعود ضمير الصحابة له شبهة يذكر - 01:11:54

اما عقلية واما سمعية في موضع لانه اراد التنبئه كما قال سبحانه فاما الذين في فيتبعون ما تشاء به. ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. كل من اراد الزيف له شبهة. واما - 01:12:24

فاما الذين في وضال فيتبعون ما تشاءه على الخلاف فيما تشاءه منه لكن اهل الایمان يردون المتشابهين المحكم. وان كان الذي حقق جمع من اهل العلم ان المتشابه هو قيام الساعة - 01:12:44

وامر يأجوج وmajog ونحو ذلك والدجال. او كذلك ما تؤول اليه الامور يوم القيمة حقيقتها. ونحو ذلك لان جميع ما في القرآن فانه يعني كتاب احكمت اياته فصلت اياته وبالجملة التشاءه - 01:13:04

اه يعني نسبي ليس تشاءه مطلق حتى على القول الثاني ما كان يعني متشابها بمعنى انه نسبي وهذا فيه من الفوائد والمعاني والنظر والاستنباط ما فيه. ولهذا يذكر بعض اهل العلم ويتابع طريقه بأنه يجعل في موضع ما فصل موضع - 01:13:24

ويطلق في موضع ما قيده موضع حتى يعمل الفكر والنظر والتدبر والتأمل ليس في كتاب الله سبحانه وتعالى شيء مما هو تشاءه مطلق انما تشاءه نسبة. والقصد ان الشيخ رحمة الله يريد ان ان كل مبتدع لا - 01:13:44

يمكن ان تمضي او تقبل بدعته الا بما يمضيها ويجريها و يجعلها تقبل فله شبهة اما عقلية واما سمعية اما عقلية لكن عند التبصر والنظر فليست من العقل في شيء. اذ لا تكون - 01:14:04

شبهة قال شبهة وما دامت شبهة فليست عقلية انما يشبه له يشبه له ذلك فيتبين انها ليست من العقل في شيء. واما نقلية. وهذا النقل اما ان يكون باطل لا يصح. واما ان يكون صحيحا. فان كان صحيحا فيكون - 01:14:24

فسر النص او استدل من نص لا دلالة له على ما قال مثل ما تقدم في بعض استدلالات المبتدعة وثم قال والمقصود والشيخ رحمة الله دائما يشير الى المقصود لان المعمول عليه هو المقصود حتى يجمع الكلام - 01:14:44

وحواشيه التنبية على مثار اختلاف التفسير. اختلاف المعنوي الاختلاف اللي اختلاف التضاد. اختلاف التفسير اي اختلاف الذي يكون من هذا الباب ويدخل فيه ايضا الاختلاف قول البعض القول الباطني لا شك ان من اعظم - 01:15:04

المضادة اه للاقوال الصحيحة والبدع. ولهذا قال وان من اعظم اسبابه البدع الباطلة. التي دعت اهلها الى ان حرمه الكريمة عن مواضعه. حينما تذكر هذه البدع ويشبه بها اهلها يوقع خلاف ونزاع وربما ينتصر لهم بعض آآآ المتأخرین يحسنون الظن - 01:15:24

بهم فيليسون به على القول الصحيح. لكن الحق واضح بين وله الحمد في تفسير الصحابة والتابعين رضي الله عنهم. قال كلام الله سبحانه وتعالى ورسوله عليه السلام بغير ما اريد به. بغير ما اريد به على ما تقدم من تحريم - 01:15:54

اهل بدع وتأولوه على غير تأويله. ويكون هذا تحريفا لكتاب الله سبحانه وتعالى. كما في قوله سبحانه وتعالى فاما الذين فيكم زيد فيتبعون ما تشاءون ابتغاء الفتنة طلب الفتنة. هذا يشمل كل من اراد يدخل فيه الكافر. ويدخل فيه المبتدع لانه اطلق سبحانه وتعالى. فاما الذي - 01:16:14

يدخل فيه كل حتى من كان عدو للاسلام واراد يلبي واراد ان يلبي ويدخل فيه ايضا من انطلت عليه بعض البدع لا شك انه ما حصل له مثل هذا الا لما سلك طريق المبتدعة. ابتغاء الفتنة بان يلبي الكلام - 01:16:34

ولا يرد المتشابه المحكم بل يريد المحكم المتشابه وابتغاء تأويله اي صرفه عن المراد وبه رحمة الله فمن شؤون العلم ذلك ان يعلم الانسان قول الذي خالفوه وانه الحق. وان يعرف ان - 01:16:54

السلف يخالف تفسيرهم. وان يعرف ان تفسيرهم محدث مبتدع. ثم ان يعرف بالطرق المفصلة في فساد تفسيرهم. لما الله تعالى الى الاadle على بيان الحق. وكذلك وقع من الذين صنفوا في شرح الحديث وتفسيره من المتأخرین. من جنس ما - 01:17:14

ووقع فينا من جنس ما وقع فيما صلته بشرح القرآن وتفسيره. واما الذين يفطرون في الدين لا في ومثل كثير من الصوفية والورعاء والفقهاء وغيرهم يفسرون القرآن بمعانٍ صحيحة لكن القرآن لا يدل عليها. مثل كثير مما - 01:17:34

من ذكر من ذكره الله عند الرحمن السنن في حواجٍ التفسير. وان كان في ما ذكر وان كان فيما ذكره ما هو معانٍ باطلة فان ذلك يدخل في القسم الاول. وهو الخطأ في الدليل والمدلول جميعا. حيث يكون المعنى الذي قصده فاسدا. بارك الله فيك. نقف على هذا - 01:17:54

بارك الله فيك. يقول الشيخ رحمة الله فمن اصول العلم بذلك. وهذا كالتفسير لما تقدم من قوله في فالمعنى وصول وبيان طرق العلم وادلته. يعني الطرق الصحيحة والاصول. ومن اصول العلم ايضا الصحة واصول العلم - 01:18:14

التي تدل على الصواب ويسلم بها الانحراف. ان يعلم الانسان القول الذي خالفوه. وهذا من الشيخ ارشاد كأن على طالب العلم وليعترض بتفسير الصحابة. وان ينظر في التفاسير التي تنقل تفسير الصحابة - 01:18:34

و خاصة المبتدأ في معرفة تفسير القرآن. لا يذهب الى الكتب اي كتاب لا مثل من يريد طلب العلم ينظر الكتاب اليسير السهل ويجتهد في بيان معانيه والفاظه ويتلقي عن اهل العلم بذلك. ولهذا قال الشيخ ان من اصول العلم هو معرفة الحق. معرفة الحق لانه - 01:18:54

وبضدها تتبين الاشياء لكن حينما يأتي ويعدم الى تفسير من التفاسير. تنقل اقوال البدع اهل البدع وغيرهم لا شك انه قد يقع في قلبه ويصعب ان يتخلص من هذا. فإذا جاء الى تفسير اخر يقول هذا التفسير مخالف لهذا - 01:19:24

ولذا على الانسان ان يحتاط وان يحذر وان يعلم الحق. والحق كما ذكر الشيخ رحمة الله هو في ما ذكره الصحابة هذا مبني على الاصول الصحيحة. وهم اعلم الناس بهذه الاصول رضي الله عنهم بما اخذوه عن النبي عليه الصلاة والسلام - 01:19:44

وان يعرف ان تفسير السلف يخالف تفسيرها. ولهذا الشيخ يعطينا قاعدة ان تعلم من حيث الجملة لا من حيث التفصيل ان هذا المفسر المبتدع تفسيره يخالف تفسير الصحابة. اذا حينما يقرأ في مباشرة يتوقف - 01:20:04

وان لم يكن ليعلم انه باطل. هذه قاعدة عظيمة حينما تعلم ان التفسير المبتدع يخالف تفسير الصحابة والتابعين. فلو انه قرأ وسمع بعض الاقوال قد لا يعلم انها لا يعلم وجه بطلانها. لا يعلم وجه بطلان لكن هو يقول هو باطل. هذا القول هو باطل. يأتينا - 01:20:24 الشخص يناظره قد يكون مبتدع. يقول كيف باطل؟ يقول باطل. وان قلت هذا قول واقطع بانه باطل. وان كنت انا لا اعلم تفصيل ذلك لا لكن اعلم انه باطل لانه للصحابة. ولذا تجد مثلا حينما اه يرد على المبتدع - 01:20:44

في بعض البدع ولا يشرك ابن القيم رحمة الله. يقول هذا القول رده من وجهين. المجمل والمفصل المجمل نعلم ان هذا القول كذا وكذا. يذكر قاعدة انها مثلا نقول هذا التفسير لم يفسره الصحابة ولم ينقل عنهم. فهذا يكفي - 01:21:04

ويكفي اي انسان لا لا ربما لا لا يعرف التفاصيل او لا يفهم التفاصيل او قد لا يتيسر له يعطي الجواب ويعرف ان هذا القول مخالف لقول الصحابة. هذا قول مجمل يكفي ويغطي ويشفى. ثم يقول والتفصيل - 01:21:24

من كذا ويذكر وجوها كثيرة. عشرات بل ربما بالمئات. هذه تفاصيل ببطلان هذا القول. يعني تفصيل للمجمل يا شيخ رحمة الله كلمة عظيمة ان يعرف ان تفسير السلف يخالف تفسيره. وينتهي الامر. انت حينما يسألك انسان يقرأ في هذا التفسير - 01:21:44

يقول ما هذا التفسير؟ يقول هذا التفسير انا اقول لك هذا تفسير يقرأ عليك شيء شيء وانت ربما لا تعدد تقول انا وان كنت لم افهم كلامك لكن اعرف ان هذا التفصيل ان التفسير ايات الصفات لانه ربما يتكلم في امور غيره ابواب الصفات ربما في بعض المعاني التي - 01:22:04

صحيحة من باب البلاغة ونحو ذلك. لكن حينما يكون التفسير في باب توحيد الله سبحانه واسمه وصفاته ونحو ذلك يقول اعلم ان هذا القول باطل لان هذا مبتدع على طريقة مبتدعة وان كنت لم افهم قوله. وانا اقول لك ذلك. تردد - 01:22:24

ارجع الى كلام اهل العلم. ويقول وان يعرف ان تفسير السلف يخالف تفسيره. وان يعرف ان تفسيره محدث مبتدع. والشيخ رحمة الله يوصل في بعض احيانا لانه اذا كان مخالف لنفسه محدث. لا شك. لانه لم يكن محدثا ومبتدعا هذه نتيجة لازمة - 01:22:44

نتيجة لازمة حتما انه قول محدث ومبتدع لانه مخالف لتفسير الصحابة. ولهذا انت تقول هذا قول محدث ابتدع. باطل. كيف محدث؟ هل هل تعرف؟ وربما يقول انا ما اعرف هذا الكلام. لكن اعرف انه محدث هو. كيف عرفت؟ لانه مخالف لتفسير الصحابة - 01:23:04

ثم ان يعرف بالطرق مفصلة. شف. كأنه رحمة الله يذكر ما سبق. يعني في طريقة اهل العلم ثم ان يعرف بالطرق المفصلة فساد تفسيره بما نسبه من ادلة على ما يلحق. كلام عظيم في الحقيقة. مثل ما تقدم انه كأنه يقول ان يعرف - 01:23:24

فساد قولهم من جهتين. جهة اجمال انه مخالف لتفسير الصحابة. ثم بعد ذلك جهة تفصيل بالطرق المفصلة فسأل تفسير بما نسبه الله نسبه ليست خفية وليس مشكلة لا نسبت اهو الشيء المنصوب ظاهر ولا غير ظاهر؟ ظاهر. منصوبة ظاهرة كل شاخصة ظاهرة. لا يترکها - 01:23:44

ولا يحل عنها الا من في قلبه زيف. بما نسبه الله الادلة على بيان الحق. يعني على التفصيل في ذلك. فرحمه الله وكذلك وقع من وقع من الذين صنفوا شرح الحديث. كما انه وقع في تفسير القرآن كذلك من تفسير الحديث. وان ترى هذا واقع - 01:24:14

كثير من شروحات الاحاديث شيء من هذا. وتفسيره من المتأخرین. وهذا يشهد لما تقدم انه كلما تأخر قل علم وان كان كما يقول الحسن لابد للناس من تفليس لابد للناس من تفليس انما هذا يكون من المتأخرین لانه - 01:24:34

عن عهد الصحابة والتابعين رضي الله عنهم. من جنس ما وقع فيما صنفوه من شرح القرآن تفسيره. قد يبين ان يقال شرح القرآن وتفسير القرآن وانه لا مشاحة شرح القرآن كم يبقى شرح السنة؟ تفسير السنة وشرح السنة وانه لا بأس مثل ما تقدم ان من يقرأون الكتاب فانهم يستشرحونه - 01:24:54

ويفسرونوه وهذا نوع من التفسير. فهذا واقع في السنة. في كتب مصنفة وقد قد لا يستغني عن هذه الكتب. انما على طالب العلم ان يعلم من حيث الجملة عقيدة هذا المصنف. فاذا جاء مثلا الى بعض - 01:25:14

ایات واحاديث بعض الایات في الاحاديث فانه يعني يتوقف ومن عنده نظر في السنة نفسه نفسه في الحقيقة اه تستنكر هذا الشيء. وكان شيخنا الشيخ عبد العزيز عبد العزيز بن باز رحمة الله. يعني مرة - 01:25:34

مرات اه في بعض الاحاديث نسيته قال الشيخ اقرأ كلام الحافظ رحمة الله. انا في بعض الاحاديث نقل كلام الحافظ بن حجر كلام بطال والخطاب للظاهر مجموعة قال الشيخ رحمة الله انظروا - [01:25:54](#)

كبار حفاظ ومع ذلك وقعوا في مثل هذا الظلال. فلا حول ولا قوة الا بالله.شيخ يعني يقول هذا معنى كلام الشيخ رحمة الله. يقول ائمة هؤلاء الائمة الكبار يقعون في مثل هذا الحديث بين واضح وهذا يبين ان - [01:26:14](#)

الانسان عليه يعتض بالكتاب والسنة ومن السلف ويأتون احيانا بكلام يستغرب يكون ليس تفسيرا ولا شرعا يكون تحريفا حينما تنظر كالتحريف مع انه همه انما لما وقع في قلوبهم واعتقده قبل ذلك وهم يريدون الخير والنصح للامة - [01:26:34](#)
يؤجرون على ذلك كما يقول شيخ الاسلام رحمة الله. لكن بما وقع لانهم هم وقع في قلوبهم معتقدات قبل. ويأتي لهذا الحديث وهذه الآية ويحمل تلك المعاني. فلا بد ان يصرفها. قلنا ان هذا هو المراد. وليس ولم يكن هذا مراد النبي عليه الصلاة والسلام. وانما اراد هذا وكذا. ويأتي - [01:26:54](#)

في كلام مناذا لما نصبه الله سبحانه وتعالى ورسوله عليه السلام من الدليل البين الواضح. اذ مع هذا البيان الواضح لا يكون بيان. اذا كان هذا الكلام اشكال عليكم انتم. اهل العلم. فكيف يكون على غيركم من يقلدكم - [01:27:14](#)

هذه مصيبة وبليه وخاصة في باب التوحيد العقيدة اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام كما لا يخفى وذكر العلم بين تفاصيل ما يحتاجه الناس تفاصيل امور تتعلق بابواب من الاداب من الاداب الخلا دخول الخلاء والخروج منه. الاداة متعلقة بالخلاء جاءت السنة مفصلة - [01:27:34](#)

في الاحاديث الصحيحة فكيف يترك الناس في باب التوحيد والعقيدة؟ هذا لا يمكن ولا يعقل بل يكون البيان بين التوحيد والعقيدة من اعظم البيان وسبق الاشارة الى ميلاد والاثار في هذا كثيرة عن الصحابة رضي الله عنهم والسنة بينة ولم يمت عليه الصلاة والسلام الا وقد تركنا على البيضاء ليهلها كنهارها - [01:27:54](#)

لا يزيغ عنها الا هاليك. لا يزيغ عنها وانت كما في قوله سبحانه وتعالى فاما الذين في قلوبهم. معنى ان يتبع المتشابه ويتبع شبل الشيطان فيضل ويضل بذلك. ولهذا قال رحمة الله ليقع فيما من جنس ويقع من جنس ذلك ايضا في الحديث. فيما - [01:28:14](#)
انه في من جنس ما وقع فيه ما صنه شرح القرآن وتفسيره يعني في الحديث. واما الذين يخطئون في الدليل لا في المدلول هذا النوع الثاني ذكر وهم المبتدعة. المدلوم وهو المعنى الذي اعتقاده باطل. والدليل ليس يدل به ليس فيه دلالة - [01:28:34](#)
بل وضد مسد النبوي كما تقدم مرارا. فمثل كثير من الصوفية والوعاظ والفقهاء وغيرهم. يفسرون القرآن بمعانٍ صحيحة معانٍ صحيحة لا غبار عليها. لكن القرآن لا يدل عليها. وربما وقد اه او من ينظر - [01:28:54](#)

هذا التفاسير ينظر معانٍ صحيحة. لكن القرآن بعيد من الداللة عليها. وليس لا لا تدل عليه بعيد ولم ترد في هذا المعنى. مثل كثير مما ذكره ابو عبد الرحمن السلمي. عبد الرحمن السلمي رحمة الله هو محمد بن الحسين التيسابوري - [01:29:14](#)

سنة اربع مئة واثنتعش للهجرة. الف كتاب كما قال الشيخ في حقائق التفسير. كتاب في حقائق التفسير. وهذا التفسير في الحقيقة يقول العلماء ليته ما صنفه. وهذا كله يقال في كل كتاب من هذه الكتب الباطلة. لكنه - [01:29:34](#)

يعني اه ظن ذلك واعتقد ذلك رحمة لبس عليه مع انه له سؤالات دارقطني. السنن ان صاحب السؤالات هو هذا. هو هذا. السلمي له سؤالات الدارقطن عن الرجال. يبين لكن - [01:29:54](#)

سنة ثلاثة وخمسة وثمانين شيوخه. لكنه وقع فيما وقع فيه رحمة الله في حقائق التفسير ويقول كما تقدم عن ذهبي ان تفسيره قرمطة. بل الواحد على ما هو عليه - [01:30:14](#)

اه بدعة كما تقدم وقع في تفسيره من المنكرات والمواضيعات كان يقول ان كان يعتقد انه تفسير ان كان ابو عبد الله السمين سليم يعتقد ان ما في التفسير تفسير فقد كفر. كان يعتقد يعني من شدة ما فيه من الضلال. ولا - [01:30:34](#)

الشيخ وان كان فيما ذكروه مما هو معان باطلة. يعني الذي في كتابه وامثاله من الصوفية يشمل التوعين. تارة يكون من باب كما قال الشيخ رحمة الله من الخطأ في الدليل والمدلول وتارة يكون خطأ في - [01:31:04](#)

لا في المدلول. يقع في كتب هذا وهذا. ويقول رحمة الله وان كان فيما ذكر ما هو اعاني باطلة فانه يدخل في القسم الاول تارة يفسرون الايات ويستنبطون منها معانٍ باطلة. اذا استنبطوا من اي معانٍ باطلة ايش يكون؟ خطأ في ماذا - [01:31:24](#) معنى باطل ها والدليل؟ اذا كان معنا باطن ايش يقول الدليل؟ هل يدل ولا ما يدل ما يدل ايش يكون اذا خطأ لماذا؟ هو لازم منه. يعني لازم من الخطأ في المديون ان يكون خطأ في الدليل. اذا ذكروا معنى باطل - [01:31:44](#)

فهو خطأ في الدليل والمجنون. ولهذا المبتدعة لماذا كانوا خطأ الدليل وذل؟ لانهم يستدلون لمعاني مثلاً مستدلين المعاني باطلة. فلما تدل زعم يستدلون بالقرآن والسنة لما ذكروا كان خطأ لا يمكن ان يكون في القرآن والسنة دلالة على هذه المعاني - [01:32:04](#) انما هؤلاء القوم اذا ذكروا معانٍ صحيحة يكون خطأ في ماذا؟ اذا كانوا معانٍ صحيحة وهي معانٍ لم يرد في القرآن لم ترد في القرآن ولا في السنة يكون خطأ في ماذا؟ يكون خطأ في - [01:32:24](#)

الدليل المدلول صحيح المجرور صحيح وان كان المعنى كما قال الشيخ باطل هو خطأ في الدليل والمجنون وهذا ايضاً قد نوع اخر ايضاً قد يتوسط نوع ثالث وهو التكلف في الاستدلال. تكلف - [01:32:44](#)

يعني لا نحزن بانه باطل. لكن يستنبط احياناً من الاية او من الحديث معنى ربما من بعيد جداً يكون تكلاً في الاستدلال. ووجه ضعيف ليس يقوى على الترجيح. فمثل هذا لا يؤخذ به في باب المحاجة والمجادلة. لا يقوى ولا يقوم - [01:33:04](#)

انما شبيهه. شبيهه دليل. وهذا يحتاج الى تأمل ونظر في بعض الاستنباطات التي تكفل فيها ويقع من جنسه مثلاً آآ بعض المعاني الباطلة او الاستدلال الاستنباطات التي لا تصح في باب الاحكام في باب الاحكام - [01:33:34](#)

من يستنبط من بعض الدلة لبعض ما يعتقد. يعني كما انه يقع في تفسير القرآن في باب التوحيد والعقيدة يقع في باب ايضاً الاحكام والمثالي سبق ذكره اكثر من مرة في قول النبي عليه السلام اي امرأة نكحت بغير الذي وليهلكها باطل. لما كانوا لما - [01:33:54](#) هذا الحنافي يعتقدون انه يجوز ان تزوج نفسها جاءهم هذا الدليل ماذا صنعوا به؟ حملوه على معنى لا حملوه على معنى لا يصح. فيكون المعنى باطل الدليل خطأ في ماذا؟ في باب الاحكام خطأ - [01:34:14](#)

ماذا؟ في الدليل المدلول او في احدهما حينما يقولون ان المراد بقوله عليهم السلام اي امرأة نكحة باذن ابراهيم المراد هنا بالولي السيد. والمرأة الابه. خطأ في ماذا؟ والدليل والمجنون جميعاً. ها؟ صحيح ثبوته لكن من جهة المعنى. هو صحيح ما في اشكال. لكن عندي خطأ في الدلالة - [01:34:34](#)

انا هو لو كان غير صحيح انتهى الامر. لكن هو خطأ هو استدل بهذا لان المدلول باطل ايش يكون الدليل؟ يكون اجتنالاً خطأ. يكون الاستدalan خطأ. لما كان المدلول - [01:35:04](#)

قطعاً كان الاستدلال بالدليل خطأ فاما انه يقع في باب التوحيد ولا شئ كذلك يقع في باب الاحكام وهذا كثيراً ما يقع لمن يتغىضب لقوله فاذا اوردت عليه الدليل هم قد يستدلون بادلة ربما لا تصح مثلاً فحينما ترد عليهم هذا الدليل كما - [01:35:24](#) من كلام الشيخ يردونه بتأويل فتعلم فساد قولهم فساد قولهم حينما يردون هذا الدليل من نفس اللي تعرف انه قول فاسد. قد يبالغ بعضهم مبالغة في التغىضب لمذهبه لاقوال منقوله عنهم - [01:35:44](#)

نسأله سبحانه وتعالى لنا ولكم العمل الصالح رحمة الله والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. نعم نقول ما وصيتكم لنا في قواعد التماهيل المعتمدة؟ معتمدة. التفاسير المعتمدة - [01:36:04](#)

يعني ولله الحمد كثير هنا كثيرة. تفسير ابن جرير رحمة الله في التفسير ابن كثير وهو في الحقيقة يعني ابن كثير يعتبر تفسير دليل عمدة له ويعول عليه في النقل كثيراً هذا هو - [01:36:24](#)

هذا التفسيران من التفاسير كثيرة لكن هذا التفسير خدم ايضاً تفسير ابن كثير خدم خذلي هنالك بعض التفاسير جيدة لكن ربما يقع فيها بعض العبارات التي آآ يعني تستنكر ربما بعضهم ايضاً يفسر مثلاً الاية بمقتضى - [01:36:44](#)

نحو ذلك ثم يجعل تفاسير الصحابة بعد ذلك كما يقع الشوكاني رحمة الله هذا مما اخذ عليه رحمة الله يعني فلا تدرى ارتباط الاية في التفسير. تفسير ابن كثير رحمة الله انه مختصرات وبعض التفاسير ايضاً - [01:37:14](#)

التي فيها بعض الاخطاء اختصرت وانتقي منها ما لا خطأ فيه من بعض اهل في هذا الزمان نعم. ثم اذا الشیخ نبه قبل اخي الكیری انه
قال وهو الخط لا ننساه قال وهو الخط في الدلیل والمدلول جمیعا - [01:37:34](#)
حيث یفسر رحمه الله حيث يكون المعنی الذي قصده فاسدا یحترز رحمه الله هذا کلمة واضحة تبین انه اذا كان المعنی المقصود
فاسد فانه يكون خطأ في ماذا؟ قاعدة فالدلیل مجنون. سواء كان في باب - [01:37:54](#)
کما یقع لكثیر وعاظ الصوفیة ونحوهم او كان في باب الاسماء والصفات او كان ايضا في باب الاحکام یجري باب التوحید والعقیدة
في باب الاحکام في باب انواع الاستنباطات اذا كان المعنی فاسد فانه يكون خطأ في الدلیل - [01:38:14](#)
الهدوء كما قال الشیخ رحمه الله والله اعلم وصلی الله وسلم وبارک على نبینا محمد - [01:38:34](#)